

**أصداء عالمية**

**ابتعاد ليفاندوفسكي  
وعودة كومان**

أعلن بايرن ميونخ الألماني أن مهاجمه البولوني روبرت ليفاندوفسكي سيغيب عن مباراة الفريق المقبلة في دوري أبطال أوروبا خارج أرضه أمام سلتيك الاسكتلندي اليوم بسبب الإصابة. وهز ليفاندوفسكي الشباك خلال فوز فريقه على لايبزيغ 2-0 في الدوري المحلي يوم السبت الماضي، لكنه خرج بعد نهاية الشوط الأول بسبب مشكلة في الفخذ. لكن يوب هاينكس مدرب بايرن لا يريد المخاطرة، فقرر عدم سفر ليفاندوفسكي إلى اسكتلندا والبقاء في ميونخ، وخصوصاً أن الفريق يتأهب أيضاً لمواجهة محلية كبيرة أمام منافسه على اللقب بوروسيا دورتموند السبت المقبل. في المقابل، عاد الجناح كينغسلي كومان إلى تشكيلة بطل ألمانيا بعد غيابه عن مباراة لايبزيغ بسبب إصابة في الركبة.

**60 ألف يورو من كولن لارسنال**

فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على كولن الألماني دفع 60 ألف يورو لارسنال الإنكليزي، وذلك كتعويض عن الأضرار التي تسبب بها جمهوره خلال مواجهة الفريقين الشهر الماضي في لندن ضمن مسابقة "يوروبا ليغ". ولم يكتف "يويفا" بتغريم كولن، بل فرض عليه أيضاً عقوبة حرمانه من جمهوره في مباراته القارية المقبلة خارج أرضه، مع تحذيره بإيقاف جمهوره لمدة عامين في حال حصول أحداث مماثلة مستقبلاً.

**مدرب بلجيكي لمنتخب المجر**

عين الاتحاد المجري لكرة القدم المدرب البلجيكي جورج ليكنز للإشراف على المنتخب الوطني خلفاً للألماني برند شتورك الذي أُقيل من منصبه بعد مشوار مخيب في تصفيات مونديال روسيا 2018. وبالإضافة إلى إشرافه على أكثر من ناد بلجيكي، تولى ليكنز (68 عاماً) تدريب منتخب بلجيكا والجزائر، بالإضافة إلى فترة وجيزة مع منتخب تونس.

**عرش التنس لناداك وهاليب**

منح السويسري روجيه فيديرير غريمه الإسباني رافايل نادال شرف إنهاء سنة 2017 في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، بإعلان انسحابه من دورة باريس بيرسي للألف نقطة، وهي آخر دورات الموسم قبل بطولة الماسترز التي تجمع أفضل 8 لاعبين في العالم. ويكفي نادال الذي صنف أول في دورة باريس بيرسي تخطي دور واحد في الدورة الفرنسية لضمان إنهاء الموسم في الصدارة. وعند السيدات، ضمنت الرومانية سيمونا هاليب صدارة تصنيف اللاعبات كرة المحترفات، وذلك على الرغم من خيبة جديدة في بطولة الماسترز.

وكانت الرومانية التي لا تزال تسعى إلى أول لقب كبير في مسيرتها الاحترافية، قد خرجت من الدور الأول لبطولة الماسترز في سنغافورة الأسبوع الماضي، وهي تدين ببقائها في الصدارة إلى الدنماركية كارولين فوزنياكي التي أطاحت منافستها التشيكية كارولين بليسكوفيا من دور الأربعة. وباتت هاليب قبل 3 أسابيع أول رومانية تتصدر تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات، وخامس لاعبة تتربع على عرش الترتيب في 2017.

**الكرة العالمية**

**مارادونا في الـ 57  
أسطورة حية في القلب والذاكرة**

**حسنة زين الدين**

في لانوس، كانت الولادة. في 30 تشرين الأول 1960، وُلد الساحر الكروي. خرج ديبغو أرمادو مارادونا إلى الحياة. الأسطورة في الـ 57 من عمره الآن. أمس، كان يحتفل بعيد ميلاده. كثر. أصبح الأب جدّاً، لكنه لا يزال فتياً في قلوب عشاقه. هو مملكة للعشق لا حدود لها.

لا يزال ديبغو فتياً في الذاكرة. يابى أن يفارقها. أتى نجوم وذهب نجوم وبقي مارادونا ساكنها الأوجد. كيف يمكن أن يخرج من ذاكرة العشاق لاعب أفرح القلوب ورسم البسمة على الشفاة؟ كيف يمكن لهؤلاء أن يفارقوا صورة ديبغو الشاب الذي صال وجال وصنع في الملاعب ما يفوق الخيال؟ رغم أن نجوماً كثيراً مروا وأبدعوا، إلا أن القلب يبقى متعلقاً بذاك الزمن الجميل. زمن كرة ديبغو التي لم تضاهها كرة، ولم يكن لها نظير. زمن الفن الكروي الذي يعزف كلحن جميل. هل يمكن أن يمل العاشق من لحظة هدف مارادونا التاريخي في ربع نهائي مونديال 1986 في مرمى الحارس الإنكليزي بيتر شيلتون تحت شمس ملعب "الآزتيك" في مكسيكو سيتي، أو من مراوغاته وأهدافه الساحرة مع نابولي التي لا تزال راحتها الزكية تعبق في الملاعب الإيطالية.

هي "النوستالجيا" تظل تهفو إلى ذاك الزمن. زمن مارادونا عندما كانت الآهات إعجاباً بالسحر الكروي تصدح في المدرجات. كان يكفي أن يقوم ديبغو بفواصل مراوغة لخصومه حتى يصبح رفيق السهرات ومحور الأحاديث في الصباحات.

لكن ديبغو هو ملك كل الأزمنة. كان المعشوق لاعباً شاباً، وظل الشغل الشاغل "كهالاً". يكفي أن يُطل مارادونا في حدث ما أو مناسبة ما ليكون السحر رفيقه، ليكون الجمع أسيره. يكفي أن يُطلق تصريحاً ليكون وقعه مختلفاً. في حضوره هو ساحر، وفي كلماته هو ساحر. في شبابه كان ساحراً وفي "كهولته" هو ساحر. أمس، احتفل مارادونا بعيد ميلاده الـ 57. قد لا يحمل الرقم للبعض رمزية، لكن في حالة ديبغو لا مناص من الاحتفال. هذا أقل القليل مقابل ما خلفه مارادونا من ذكريات حلوة لا تفارق البال. ذكريات جعلت منه "إلهاً" بالنسبة إلى عشاق الكرة وأبناء قومه

الذين تقاطروا في مناسبة ذكرى ولادته إلى كنيسة أنشأوها لتحمل اسمه وليؤكّدوا من خلالها على موهبته الإلهية التي لم يعرف العالم مثيلاً لها منذ أول ركلة للجلد المدور. جاء نجوم ورحل آخرون، منهم من طبع اللعبة بطابعه الخاص ولقترات طويلة، لكن بقي اسم مارادونا مرادفاً لكلمة فوتبول بمعناها القيم الذي لا يقدر بثمن، والدليل أن أي لاعب برز على المستطيل الأخضر ذهب الكل إلى تشبيه هدفه أو مهارته أو لمحة منه إلى شيء قام به "الولد الذهبي" أيام حكمه للملاعب التي لم يفارقها قط.

ديبغو في الـ 57، لكن أحدًا لن يستطيع سرقة "الوهيته" في عالم كرة القدم. اسألوا ملاعب الأرجنتين وإيطاليا، وسكان مدينة نابولي التي لا تزال تنتفسه بجدرانها وأزقتها وكل شبر في ملعبها الشهير "سان باولو". واسألوا أي لاعب ارتدى القميص الأزرق السماوي دونه الرقم 10 الذي لا يجرؤ أحد على التفكير في طلبه كونه يرتبط بأسطورة تعرف كلنا مكانتها في كل الأزمنة.

أخيراً، اسألوا ليونيل ميسي، ومع كل ما حصده من ألقاب فردية وجماعية، وما رسمه من إبداعات في الميادين المختلفة، إذا ما كان يشعر بأن له مكانة في قلوب الأرجنتينيين كذلك التي تمتع بها ملهمه في كل مرة ارتدى فيها الألوان الوطنية ووقف مدافعاً عن منتخب "راقصي التانغو" الذي يحن كل يوم إلى أيامه التي لا تنكر، وإلى ذاك المشهد في المكسيك عندما حمل على الأكتاف وهو يرفع الكأس الذهبية التي لا تزال منذ ذاك اليوم بعيدة عن بلاد الفضة.

مهما تقدم مارادونا في السن يبقى ذلك الشاب الساحر في الذاكرة (الرشيف)



**مسلسل سقوط كبار الـ «أن بي آي» يتواصل**

**الدوري الأميركي للمحترفين**

ضربت المفاجآت الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين لكرة السلة مجدداً، حيث سقط غولدن ستايت ووريترز حامل اللقب أمام ضيفه ديترويت بيستونز 107-115، ولم تكن حال وصيفه كليفلاند كافالييرز أفضل بخسارته على أرضه أمام نيويورك نيكس 95-114.

وهذه هي الخسارة الثانية لغولدن ستايت على أرضه هذا الموسم بعد الأولى في مستهل حملة دفاعه عن اللقب أمام هيوستن روكتس 121-122، والثالثة بعد سقوطه أمام ضيفه ممفيس غريزليس 101-111. ولم ينجح غولدن ستايت تالاق الثلاثي الهجومي الضارب كيفن دورانت

وستيفن كوري وكلاي طومبسون، إذ سجل الأول 28 نقطة مع 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وأضاف الثاني 27 نقطة مع 6 متابعات و8 تمريرات حاسمة، والثالث 29 نقطة، لكن ديترويت تفوق بإدائه الجماعي والقتالي وسجل 5 من لاعبيه أكثر من 15 نقطة، كان أفضلهم إيفري برادلي (23 نقطة).

وفي المباراة الثانية، مني كليفلاند بدوره بخسارته الثانية على أرضه، والرابعة هذا الموسم والثالثة توالياً. واكتفى "الملك" ليجرون جيمس بتسجيل 16 نقطة فقط مع 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة، فيما كان كيفن لاف أفضل مسجل في

صفوف الوصيف بـ 22 نقطة. ويدين نيويورك بفوزه إلى الثنائي تيم هارداواي جونيور صاحب 34 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة، واللاتفي كريستابس بورزينغيس الذي سجل 32 نقطة مع 12 متابعة. مرشح آخر للقب هو سان أنطونيو سبرز الذي لقي خسارته الثانية على التوالي هذا الموسم وكانت أمام ضيفه إنديانا بايسرز 94-97. وكان لاماركوس ألدريدج أبرز مسجل في صفوف سبرز بـ 26 نقطة، في حين برز فيكتور أولاديبو بـ 23 نقطة في صفوف الفائز.

وفي باقي المباريات، فاز تشارلوت هورنتس على أورلاندو ماجيك 120-

113، ودفن ناغس على بروكلين نتس 124-111، وميلووكي باكس على اتلانتا هوكس 117-106، وواشنطن ويزاردز على ساكرامنتو كينغز 110-83. وهنا برنامج مباريات اليوم: بوسطن سلتيكس - سان أنطونيو سبرز، ميامي هيت - مينيسوتا تمبروولفز، نيويورك نيكس - دنفر ناغس، نيو أورليانز بيليكانز - أورلاندو ماجيك، هيوستن روكتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، ممفيس غريزليس - تشارلوت هورنتس، يوتا جاز - دالاس مافريكس، بورتلاند ترايل بلايزرز - تورونتو رابترز، لوس أنجلوس كليبرز - غولدن ستايت ووريترز.